

## نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- قوله ( فأفرغ على يديه ) يحتمل أن يكون غسلهما للتنظيف مما بهما من مستقذر ويحتمل أن يكون هو الغسل المشروع عند القيام من النوم ويدل عليه الزيادة التي رواها الترمذي بلفظ : ( قبل أن يدخلهما الإناء ) .

قوله ( مذاكيره ) جمع ذكر على غير قياس وقيل واحده مذكار قال الأخفش : هو من الجمع الذي لا واحد له .

وقال ابن خروف : إنما جمعه مع أنه ليس في الجسد إلا واحد بالنظر إلى ما يتصل به وأطلق على الكل اسمه فكأنه جعل كل جزء من المجموع كالذكر في حكم الغسل .

قوله ( ثم ذلك يده بالأرض ) فيه أنه يستحب للمستنجي بالماء إذا فرغ أن يغسل يده بتراب أو أشنان أو يدلكها بالتراب أو بالحائط ليذهب الاستقذار منها .

قوله ( فغسل قدميه ) قد تقدم الكلام على ذلك في حديث أول الباب .

قوله ( ثم تنحى ) أي تحول إلى ناحية .

قوله ( فلم يردّها ) من الإرادة لا من الرد وقد تقدم الكلام في كراهية التنشيف وعدمها .

قوله ( وجعل ينفص ) فيه جواز نفص اليدين من ماء الغسل قال الحافظ : وكذا الوضوء وفيه

حديث ضعيف أورده الرافعي وغيره ولفظه : ( لا تنفضوا أيديكم في الوضوء فإنها مرواح

الشیطان ) قال ابن الصلاح : لم أجده وتبعه النووي وقد أخرجه ابن حبان في الضعفاء وابن

أبي حاتم في العلل من حديث أبي هريرة ولو لم يعارضه هذا الحديث لم يكن صالحاً لأن يحتج

به .

قال المصنف C : وفيه دليل استحباب ذلك اليد بعد الاستنجاء انتهى